

نحري دون نحرک) ٠٥ | الشيخ محمد خيرى سلسلة السيرة النبوية إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء جميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فما زال حديثنا - 00:00:00

او لا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وكنا لتوقفنا عند نهاية الاحداث والمشاهد التي حدثت في معركة احد وكان هو مقتل والد حذيفة لما ظل يصرخ ويقول ابي ابي لما - 00:00:19

قتله المسلمون عندما اضطربت الامور وتكلمنا ان اه بداية هذه اللقاءات عن مقتل حمزة رضي الله عنه وحمزة لما مات كان سنه يعني قريب من الخمسين اه يعني قد جاوز الخمسين بقليل - 00:00:42

وقتل حامل الراية مصعب بن عمير رضي الله عنه. وقتل وهو يقول وما محمد الا رسول فدخلت من قبله الرسل وكان مصعب رضي الله عنه كان يشبه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

وكان قد لبس لبس لمة النبي صلى الله عليه وسلم في المعركة فلما قتله ابن قننة ظن انه قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الى قريش وهو يقول قتلت محمدا قتلت محمدا - 00:01:27

فطبعا لما سمع المسلمون هذا الامر ان محمد قتل طبعا في المعركة انت مش هتقدر ايه تستوثق من الامور الدنيا ايه فلما سمع المسلمون هذا الامر عظم عليهم هذا سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم قتل فاذا المعركة ايه؟ شديدة - 00:01:49

فطاشت احلامهم اي عقولهم وذهلوا عن انفسهم وهنا اصبحوا حيارى لا يدرون ماذا يصنعون سبحان الله فلازت ترقى بالفرار وفي ناس تركوا هذا الامر. وفي ناس ظلوا حيارتين وفي ناس بقوا حول النبي صلى الله عليه - 00:02:11

عليه وسلم ودور اللي كانوا عارفين ان ايه ان هو لم يقتل في الاوقات دي انس رضي الله عنه ابن النضر عم انس ابن مالك وده ما كانش حضري غزوة بدر - 00:02:35

فكان دايم يقول عهد بينه وبين نفسه لو انا عشت وشفت مشهد ثاني ان شاء الله هعمل فيه كزا وكزا فكان يقول لان اشهدني الله مشهدا اخر ليرينا الله ما اصنع - 00:02:51

ربنا ربنا من ادبه يعني ما قلش انا هعمل كزا وكزا لا زي ما انت كده تقول ايه؟ ان شاء الله هتشوف انا هعمل ايه. لو دخل علينا رمضان انت استبشر خير وان شاء الله موضوع الفقراء والايام ده انت هتشوف انا هعمل ايه - 00:03:07

فكان انس ابن النضر ده دايم ايه؟ كانت نياته. لما دخل احد متأخر كانت حدست بقى ليه الاضطرابات دي. فلقى الصحابة مجموعة منهم قاعد. قال ما يجلسكم؟ قالوا قتل رسول الله. صلى الله - 00:03:22

عليه الصلاة والسلام قال فماذا تصنعون بالحياة بعده طب ايه قيمة الحياة ومحمد ليس معكم؟ ما قيمة الحياة؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:43

ثم قال رضي الله عنه لما وجد بعض الناس قد انصرفوا من المسلمين قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنعت هؤلاء؟ يقصد اصحابه وابراً اليك مما فعل هؤلاء يقصد المشركين - 00:04:00

قابلوا مين في المشهد ده وهو رايح ينطلق؟ الكلام ده قابلهم ورا الجبل وهيعدي الناحية الثانية يعني هيقابل المشركين. فوجد سعد

بن معاذ فقال اين يا ابا عمرو قال يا سعد الجنة ورب النضر - 00:04:19

قل له انت رايح فين؟ قال له الجنة ايه ده؟ قال اني اجد ريحها دون احد بقول له انا شامم ريحتها الله اكبر ثم اخذ يقاتل المشركين حتى قتل. فوجد في جسده الذبياء وجد في جسده بضع - 00:04:37

وثمانون ما بين ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم وقد مثل به المشركون. لان المشركين مثلوا الشهداء. يعني ايه مسروهم؟ يعني بعد ما ماتوا مسكوا السيوف ودانوهم يقطعوا فيه في جسمهم. الا مين؟ الا حنظلة - 00:05:00

غسيل الملايكة. ليه؟ اكراما لابيه ابا عامر الفاسق لانه كان مواليهم كان بيوازي الكفار وكل شوية يديهم معلومات وكده سيبوا ده ده ابن ايه؟ ابن الغالي فسابه ايه؟ حنظلة رضي الله عنه ايه؟ اكراما ليه؟ لابيه - 00:05:23

فانس ابن النضر مثله به ما سابوهوش الا واياه حاجة وتمانين جرح لدرجة ان اخته مش عرفوا مين ده مين الشخص ده الوحيدة اللي كشفتة في اخته عرفته ازاى؟ كان في علامة في صابعه كده - 00:05:42

الا اخته عرفته ببنانة. سبحان الله! وكان حسن البنان. كان البنان بتاعه كده جميل جدا كده وفيه علامة يتعرف فهي عفة بها. رضي الله عنه. قال انس كنا نرى ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه - 00:06:00

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه وممنهم من ينتظره. وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال المقداد بن عمرو فوالذي بعثه بالحق - 00:06:20

ما زالت قدمه شبرا واحدا عن موقفه. ما اتحركتش وانه لفي وجه العدو. صلى الله عليه وسلم. درجة ان علي رضي الله عنه يحكي ويقول كان اذا احمر البأس اي اشتدت اشتد الحرب يعمل ايه؟ يقول - 00:06:37

اذ كان اذا احمر البأس ولقي القوم القوم خلاص الدنيا اشتدت جدا. اتقيننا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون منا احد ادنى الى العدو منه. يعني بيقولها اما الدنيا كانت بتتشد ايه اللي بيحصل؟ كنا نستخبى كلنا - 00:07:00

خلف النبي صلى الله عليه وسلم يقول وظل النبي ينادي ويقول الي عباد الله الي عباد الله انا رسول الله. صلى الله عليه وسلم يثبت المسلمين وفي نفس الوقت العدد ضعيف حوالين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:20

ولم يكن مع النبي حينئذ الا اثنا عشر رجلا من الانصار. وفيهم طلحة بن عبيد الله وقيل انهم كانوا سبعة ورجلان من قريش ثبت معه هؤلاء وظل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يحفز المسلمين ويقول من يردهم عنا وله الجنة - 00:07:41

وهو رفيقي في الجنة اذا كان اذا كان اللي بيكفي اليتيم رفيق محمد صلى الله عليه وسلم. فما بالك بمن يدافع عن محمد صلى الله عليه وسلم فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل - 00:08:04

وتقدم بعدهم وهكذا وهو كل واحد يقتل يقول النبي من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة تظل هكذا حتى قتل السبعة فلما فعلوا هذا قال النبي من للقوم وقال طلحة انا يا رسول الله - 00:08:22

سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم بيقول مين لهؤلاء؟ فطلحة يقول له انا يا رسول الله ولم يبق مع النبي الا طلحة ابن عبيدالله وسعد ابن ابي وقاص اتنين بس - 00:08:44

قدام الاف شف بطولة النبي صلى الله عليه وسلم وسنه خلاص اقترب من الستين وقاعد يقاتل كل هؤلاء لوحده ومعه هذا العدد القليل حتى تعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت - 00:08:59

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم عارفين دايم ان القادة يعني حتى في المعاصرين ما بيشاركوش في حاجة. هو بس بيكون قاعد ايه في غرفة ولا قاعد في مش عارف - 00:09:20

يقول لك ايه كان بيتابع المعركة. ممكن يقول لك ويطلع كل قائد من قادة الايه؟ العالمي. يطلع يقول لك ايه؟ احنا انتصرنا مش عارف ايه. يعني تلاقي مثلا اه رئيس دولة امريكا احنا انتصرنا مش عارف على مين. وكنا وقاتلنا هو لا قاتل ولا عمل. هو قاعد لكن انا قاتل

ايه - 00:09:32

ان محمد صلى الله عليه وسلم بنفسه صلى الله عليه وسلم. يقاتل ويشرف على الايه هل هذا الامر بل سيأتي معنا انه يقول وددت اني

غادرت مع اصحاب الجبل يعني كان يتمنى ان يموت شهيدا يوم احد - [00:09:52](#)

صلى الله عليه وسلم فلم يبق معه الا طلحة وسعد امام كل هؤلاء. فشد المشركون عليهم. خلاص بقى العدد قليل وسهل يسيطروا عليهم. هم فرماه عتبة ابن ابي وقاص بالحجارة. اخو مين - [00:10:11](#)

تعب ما وقع. شوفوا الاسلام يعمل ايه يخلي سعد تحارب ولو اخاه. سبحان الله فوق صلى الله عليه وسلم لشقه واصيبت شفته السفلى فجرحها وكسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى اسنان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:29](#) وكسرت الخوذة البيضة التي على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقدم عبدالله بن شهاب الزهري فشد في جبهته صلى الله عليه وسلم واتى من باب ابنه قمئة لقوم الدلة قتل مصعب واتى فعلى النبي بالسيف - [00:10:54](#) فضربه على منكبه الايمن ضربة شديدة فكى النبي لاجلها اكثر من شهر شهر كامل اكثر من شهر يؤلمه هذا الامر ثم ضربه على وجنتيه يعني اعلى الخد طب ما السيف نزل ايه؟ خبط. قال خذها وانا ابن قمئة - [00:11:16](#)

فقال النبي اقمأك الله عز وجل. اقمارها يعني اذلك الله. سبحان الله واخذ النبي يدفع هؤلاء فسقط في حفرة من الحفر التي كان يحفرها ابو عامر الفاسق ابو حنظلة كان قاعد ايه؟ يعمل - [00:11:41](#) زي ايه؟ زي الغام كده على الارض بس في صورة الحفر. فوق فيها النبي صلى الله عليه وسلم وجرحت ركبة النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ علي بيده واستوى قائما صلى الله عليه وسلم - [00:11:59](#) ثم قام وقال اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسول الله. وهشموا عليه البيضة وكسروا رباعيته صلى الله عليه وسلم واستجاب الله دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اقنعك الله - [00:12:14](#) لما عاد ابن الى اهله ذهب الى الغنم بتاعته. فوجدها في ذروة الجبل فوق في جبال مكة وهو قاعد يرعاها سبط الله عليه تيسا فلم يزل ينطحه حتى قطعه وارداه من شاهق الجبل فتقطع - [00:12:34](#)

سبحان الله ودعا النبي على عتبة ابن ابي وقاص لما رماه بالحجارة اخو سعد وقال اللهم لا تحل عليه الحول يعني ما يمرش عليه سنة. حتى يموت كافرا سبحان الله فما حال علي الحول حتى مات كافرا الى النار - [00:12:56](#) شوفوا سعد ابن ابي وقاص اخو مين؟ عتبة. لما شاف هذا الامر يقول ايه يقول والله ما حرصت على قتل رجل قط كحرصي على قتل عتبة اخي قل والله عمري ما كنت حريص على قتل انسان - [00:13:16](#) كما كنت حريصا على قتل اخي. ليه لانه رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وان كان ما علمته لسيء الخلق مبغضا في قومه سبحان ربي اللي هد ناري دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه - [00:13:35](#) وبدأ طلحة يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا السيل ويقول من للقوم فيقول انا فقاتل طلحة قتال احد عشر رجلا قاتل يقف مكانه حادش واحد. كان بيقاقل حادش واحد لوحده - [00:13:55](#) يقول حتى ضربت يده فقطعت اصابعه تلت هذه اليد في صحيح البخاري يقول قيس رأيت يد طلحة شلاء. شلاء دي يعني ايه؟ يعني خلاص. بدأت ايه؟ لا ما لهاش لازمة - [00:14:17](#)

وكفاه فخر هي ايه لازمة الايد بعد ما هو دافع عن النبي؟ قال لك ما خلصت. سبحان الله يعني بطل عمل الاصابع وبطل عمل الكف انتهى. وقوليه قوليه الحق ان هو يبطل بعدما ايه؟ كف عن رسول الله. فما - [00:14:35](#) اه ضرورة الكف بعد ذلك فلما ضربت يده قال حس زي ما انت تقول ايه؟ اه كده. فقال النبي لو قلت بسم الله لرفعت عتك الملائكة والناس ينظرون قل له انت عارف لو كنت قلت بسم الله - [00:14:53](#) كانت رفعتك الملائكة والناس ينظرون. يريد النبي ان يغرس في قلوب هؤلاء حتى في عز المعركة. وحتى في الردود من غير يعني انت لا تقولها وانت في العقل الواعي من غصب عنك - [00:15:13](#)

سبحان الله حتى قال لو قلت بسم الله يا طلحة لرأيت بينى لك بها بيت في الجنة وانت حي في الدنيا وانت هتشوف هذا الامر. سبحان الله فكانت ديت بطولة طلحة حتى ان طلحة جرح مع رسول الله بضعا وعشرين جراحة - [00:15:30](#)

كل ده وهو يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم. وسعد بجوار طلحة يدافع فكان من اشد المقاتلين يوم احد حتى النبي يقول ارمي فداك ابي وامى. وده الوحيد اللي فداه النبي بابيه وامه. سبحان الله - [00:15:54](#)

هذا الجمال ايه الرقي ده يا جماعة؟ ويجي ابو دجانة فاكرين ابو دجانة اللي كان يلبس العصاة الحمراء ويبدأ يترس برسول الله صلى الله عليه وسلم. وطرس نفسه يعني ايه؟ ستر ووقى النبي بنفسه - [00:16:14](#)

ويقع النبل على ظهره وهو منحنى عن النبي صلى الله عليه وسلم اعد حامي النبي كده والنبل قاعد ايه؟ يقع على الظهر. وهو بيصعد بالنبي بالجبل. بيبعد النبي صلى الله عليه وسلم. زي ما تشوفوها في المعاصرين يعني مسلا يكون - [00:16:32](#)

في احتفال ولا في اي حاجة فيقول لك ده في ضرب نار مش عارف على الايه على المسئول به. فتلاقي ايه القوات الخاصة على طول تعمل ايه؟ على طول تحاول - [00:16:49](#)

وتحميه وتحاول هو كان بيعمل كده مع النبي صلى الله عليه وسلم فعرض ظهره حتى امتأ ظهره بالسهم لا يتحرك غير مبالي ما اصابه في سبيل الله حتى لا يؤذى رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:16:59](#)

ويبدأ ابو طلحة طلحة بن عبيد الله غير ابو طلحة. يبدأ ابوطلحة يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ويبدأ سبحان الله ويقول يا رسول الله لا تشرف يعني ما تبصش يصيبك سهم من سهام القوم. الدنيا زي المطر. فيقول له يا رسول الله خليك وسطينا - [00:17:20](#)

ما تبصش ثم يقول نحري دون نحرك يا رسول الله. خليك جنب يعني انا اكفيك بنحري عارف ازاى ما واحد بيبص من وراك كده تقول له ما تبصش. خليك جنبى. لو في حاجة هتيجي هتيجي في نحري انا. فيقول له نحري دون نحري - [00:17:42](#)

عليك يا رسول الله. ويعلي صوته وهو بيرشد الناس. حتى قال النبي لا صوت ابي طلحة اشد على المشركين من في وعبدالرحمن بن عوف يزهر في المشهد لما النبي يقول انا رسول الله الي عباد الله. ويبدأ يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:04](#)

حتى اصيب فمه وكسرت اسنانه فهتم. سبحان الله! وجرح احدى وعشرين جراحة وجرح في رجلي فكان يعرج بها. صار اعرج بعد هذا ايه؟ الموقف. سبحان الله وتيجي واحدة تانية ونختم بها وهي امرأة - [00:18:25](#)

نسبية بنت كعب. نسبية بنت كعب. وهي ام عمارة شهدت احد رضي الله عنها مع زوجها غزية بن عمرو وكان ولدين من اولادها وكانت تسقي القرب تسقي الشهداء يوم احد - [00:18:45](#)

كانت تقااتل اشد القتال وابلت بلاء حسنا حتى جرحت اثني عشر جرحا سبحان الله وقد ضربها ابن قميئة. ايشا هو هو في هذا الايه؟ قبحه الله هذا المجرم. ضربها على عاتقها - [00:19:04](#)

عاتق اللي هو ما بين المنكب والعنق كتفي يعني من فوق كده. سبحان الله وكان هذا الجراح عظيما حتى نهى داوته سنة كاملة سنة كاملة بنتعالج حتى قال النبي لها - [00:19:26](#)

من يطبق ما تطيقين يا ام عمارة مين اللي يطبق هذا الامر فقالت ادعوا الله ان يرافقك في الجنة فتقول له يعني هو القصة دي كلها عشان ايه؟ احنا عاوزين ايه؟ نعدى قل لها دقايق كلها شهور كلها سنين في الاخر هنمشي - [00:19:43](#)

القصة هتعدى كده كده اللي اهم ادع الله ان يرافقك في الجنة. فقال اللهم اجعلهم رفقائي في الجنة فقالت اللبيرة العاقلة رضي الله عنها. ما ابالي ما اصابني من الدنيا - [00:20:06](#)

ما فهمتش دنيا هيفرق معنا ايه؟ عاملة زي الحضانة كده. يقول لك ده وهو في الحضانة آآ ما جابش مجموع كويس مسلا في مادة الانجليز يقول لك مادة الحساب مش هيدخل طب ويبقى رئيس قسم ويبقى عميد الكلية يا عم ما فيش مشكلة ليه؟ على قد المادة دي. اي حاجة كده بس من باب تقريب الايه - [00:20:28](#)

عمري يعني حضانة ايه ومادة ايه ودرجة ايه مش هياخد المنازل العالية عند الناس واللي زاهرة عند الناس ان هي قمة يعني بقى اذا كان سيأخز رفقة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:50](#)

ويأخذ الفردوس الاعلى. فما الذي فقده اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم مرافقة رسول الله. صلى الله عليه وسلم ويمن

علي وعليكم بالفردوس الأعلى. وأسأل الله لي ولكم التأسّي بالنبي صلى الله - 00:21:05

الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. وأسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي

ولكم - 00:21:19